الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء 26 أغسطس 2025م - الموافق 3ربيع الأول 1447هـ - العدد 1725

امسح الكود بجوالك وتابعنا على موقعنا الاليكتروني

الأطراف التي تسعى إلى إفشال الإجراءات الاقتصادية الحالية بهدف محاولة افشال المجلس الانتقالي الجنوبي، ليست قليلة وليست سهلة فهي منتشرة داخل مفاصل الدولة الأمر الذي يتطلب تكاتف الجميع للتصدي لكل تلك المحاولات .

فضمان استدامة التحسن الذي طرأ في الجانب الاقتصادي مرهون بالتنفيذ الكامل والصارم بالإصلاحات وذلك لن يأتي إلا بتكاتف كامل من الجميع دون إستثناء .

حلقة نقاشية لمجلس المستشارين حول عزوف الطلاب عن كليات التربية

الأمناء/خاص:

أقامت اللجنة الاستشارية للتعليم العام والجامعي والمهني بمجلس المستشارين في المجلس الانتقالي الجنوبي، أمس في العاصمة عدن، حلقة نقاشية نوعية بعنوان: "عزوف الطلاب عن الالتحاق بكليات التربية .. الأسباب والمعالجات"، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والمهتمين بالشأن التعليمي.

وأكد رئيس اللجنة الدكتور سالم السلفي، حرص قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي على وضع ملف التعليم في صدارة أولوياتها، باعتباره حجر الزاوية في مشروع بناء الدولة الجنوبية، محذرا من التداعيات الخطيرة لاستمرار عزوف الطلاب عن الالتحاق بكليات التربية، مشدداً على أن غياب الكادر التربوي المؤهل سيؤدي إلى الاعتماد على معلمين غير متخصصين أو أجانب، ما يشكل عبئاً ثقيلاً على العملية التعليمية وعلى موازنة الدولة والأسر معاً، ويهدد مستقبل الأجيال القادمة.

واستعرضت الحلقة جملة من التوصيات، داعية الجهات الحكومية والمجلس الانتقالي ومنظمات المجتمع المدني إلى التعامل معها بجدية لضمان النهوض بالعملية التربوية وحماية مستقبل التعليم في الجنوب.

أهالي قرية دار المناصرة بلحج يطلقون نداء استغاثة بعد سيول جارفة

الأمناء / خاص:

أطلق أهالي قرية دار المناصرة في مديرية تُبن بمحافظة لحج نداء استغاثة عاجل عقب سيول جارفة اجتاحت منازلهم وألحقت أضراراً واسعة بممتلكاتهم، ما جعلهم يعيشون أوضاعاً مأساوية.

وأوضح مدير شرطة الفيوش النقيب إبراهيم مرعي، في تصريح، أن محاولات الإنقاذ تواجه صعوبات من الوصول إلى القرية جراء انهيار أحد الحواجز الترابية وتدفق السيول بشكل مفاجئ نحو المنازل، لافتاً أن المبادرات الإغاثية العاجلة التي قدمت للأهالي من السلطة المحلية والهلال الأحمر الإماراتي، لم تكن كافية لتغطية احتياجات المتضررين، داعياً الحكومة والمنظمات الإنسانية إلى سرعة التدخل بتقديم الغذاء والمأوى والاحتياجات الأساسية، لتلافي تفاقم الكارثة الإنسانية في القرية.

مشاهد مؤلمة حيث شهدت مناطق شعب الأعلى، الأوسط، والأسفل في مديرية طورالباحة بمحافظة لحج، سيولًا جارفة جراء أمطار غزيرة خلال الأيام الماضية، ما تسبب في كارثة إنسانية وبيئية غير مسبوقة.

السيول دمرت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، وجرفت المدرجات، وخزانات المياه، وآبار الشرب، كما طالت عشرات المنازل وألحقت بها أضرارًا كبيرة.

بتمويل إماراتي ورعاية المحرمي.. مشروع مياه لودر ينطلق لتأمين احتياجات الأهالي

الأمناء / خاص:

برعاية عضو مجلس القيادة الرئاسي نائب رئيس المجلس الانتقالي عبدالرحمن المحرمي (أبو زرعة)، وبتمويل كريم من دولة الإمارات العربية المتحدة، وقّعت شركة الخضيري للمقاولات العامة عقد تنفيذ مشروع مياه لودر والإمدادات من حقل مياه منطقة أمصرة.

وأكدت مصادر أن جميع الأنابيب ومواد المشروع وصلت بشكل كامل، فيما يُنتظر وصول الدفعتين الخامسة والسادسة خلال الأيام المقبلة، على أن يبدأ التدشين الرسمي للأعمال الأسبوع القادم.

وبلغت التكلفة الإجمالية للمشروع مليونًا ومائة وخمسين ألف دولار أمريكي، وتتولى شركة أركان العربية مهمة الإشراف الاستشاري على مراحل التنفيذ، تحت إشراف المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بمحافظة أبين.

ويُعد المشروع خطوة حيوية لتعزيز خدمات المياه في المنطقة وتلبية احتياجات الأهالي من الإمدادات المستدامة.

المقال الاخير

لا تورا بورا جديدة على تراب الجنوب

هاني سالم مسهور

لم يعد خافيًا على أحد أن الجنوب خرج من تجربة الوحدة (١٩٩٠) مثقلاً بجراح غائرة صنعتها آلة التصدير الديني المتشدد القادمة من الشمال.

لم تكن تلك المراكز الدعوية محايدة أو تعليمية، بل تحولت سريعًا إلى أدوات بيد النظام السابق (علي عبد الله صالح) لإضعاف الجنوب وضرب نسيجه الاجتماعي، حتى غدت في نظر الجنوبيين قنابل موقوتة لا يطمئنون إليها ولو رفعت شعار القرآن، ولا يثقون بها ولو تعلّق شيوخها بأستار الكعبة.

لكن الحقيقة الأعمق أن هذا الرفض الجنوبي له جذوره في هوية ممتدة عبر العصور، فالجنوب لم يكن يومًا بيئة للتشدد، بل نسج عبر تاريخه على ثقافة متسامحة، معمدة بالمعرفة والعلوم، لقد شكّل الامتداد الحضاري للهجرات الحضرمية نحو المجتمعات الآسيوية والهندية والأفريقية رافدًا فكريًا وروحيًا جعل من الإسلام الجنوبي نموذجًا وسطيًا منفتحًا، يدخل الناس به عبر التجارة والقدوة الحسنة لا عبر السيف. في حضرموت والمكلا وعدن، وُلدت قيم الاعتدال والانفتاح بالمدرسة الوسطية الحضرمية قبل قرون من أن تطأها أقدام تيارات الغلو.

وحين دخل الجنوب عهد السلطنات والمشيخات، ثم زمن استعمار بريطانيا لعدن، شهدت العاصمة حركة اجتماعية وثقافية غير مسبوقة في شبه جزيرة العرب، تأسست النقابات العمالية، ونشط العائدون الحاملون للشهادات الجامعية من عواصم التنوير العربي آنذاك: القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت، وبرزت في عدن والمكلا حركة تقدمية صنعت مسارًا نحو مفهوم الدولة الوطنية الحديثة، وتوّجت بجلاء الاستعمار وإعلان الاستقلال الأول عام ١٩٦٧، وكان في طليعة تلك الحركة رموز جنوبية بارزة مثل شيخان الحبشي ومحمد علي الجفري، اللذين حملا مشروعًا وطنيًا واعيًا، أقرّ بالهوية الجنوبية، وأعلن أن الاستقلال ليس مجرد خروج من الاستعمار، بل بناء وطن حرّ يقوم على التنوير والتعددية والاعتراف بالذات.

هذه الذاكرة السياسية والفكرية المتسامحة هي التي تفسّر لماذا يبدو خطاب الحجوري ومحمد الإمام غريبًا ونافرًا في الجنوب، فهو ببساطة جسم دخيل على هوية صنعتها قرون من الانفتاح والتنوير وروّاد وطنيون رسخوا معنى الهوية والاستقلال، ومن ما يبدو أنه تجسيد لمفهوم الجنوب عبر التاريخ والأزمنة فكما كانت يافع حصناً للدعوة في تريم وحامية لها ها هي الأيام تعود وتكون يافع الحصن الأول لرفض تواجد الغلو والتطرف.

حين اندلعت حرب ١٩٩٤، لم يكن السلاح وحده هو الذي صوّب إلى صدور الجنوبيين، بل خرجت فتاوى التكفير والتحريض من مراكز دينية شمالية تدعو إلى الجهاد ضد الجنوب باعتباره "ملحدًا" و"انفصاليًا" و"مرتدًا"، تلك الحرب لم تكن مجرد معركة عسكرية، بل معركة هوية جرى فيها استخدام الدين كسلاح لتبرير الغزو والنهب والإقصاء، ومنذ تلك اللحظة، تكوّنت في الذاكرة الجمعية الجنوبية قناعة راسخة بأن هذه المراكز لا تحمل رسالة شرعية، بل مشروعًا سياسيًا مموهًا بغطاء ديني.

لقد أثبتت الوقائع أن مراكز الحجوري ومحمد الإمام وغيرهما من رموز هذا التيار لم تكن سوى مفرخات أيديولوجية للتشدد، خرج من تحتها المئات من العناصر التي التحقت بتنظيم القاعدة أو داعش أو أنصار الشريعة، وجميعهم حملوا بنادقهم ليقاتلوا في عدن وأبين وشبوة وحضرموت، لكنهم لم يطلقوا طلقة واحدة تجاه عناصر الشمال أو تجاه الحوثي، أليس هذا كافيًا ليكشف طبيعة المهمة؟، الجنوب هو المستهدف الأول والأخير، لا نصرة الدين ولا مواجهة الباطل.

(التتمة في ص ٦)